

Journal of Human Development and Education for specialized Research (JHDESR)
مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية (JHDESR)
http:// jhdesr.siats.co.uk e-ISSN 2462-1730
Vo: 6, No: 2, 2020 - المجلد 6 ، العدد 2، 2020م



THE EFFICACY OF A PROPOSED TRAINING PROGRAM TO DEVELOP FUTURE THINKING SKILLS THROUGH INTERACTIVE STRATEGIES TO DEVELOP THEM AMONG FEMALE TEACHERS OF ELEMENTARY EDUCATION IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات المستقبل للتفكير بواسطة استراتيجيات تفاعلية لتطويرها لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية

د. هنيه عبد الله سراج سعداوي ،

التخصص: مناهج وطرق تدريس العلوم ، القسم: المناهج وطرق التدريس ، الجامعة : أم القرى بمكة المكرمة

البريد الإلكتروني: haasaadawi@uqu.edu.sa

Received 18/1/2020 - Accepted 21/1/2020 - Available online 15/4/2020

Abstract:

Education is one of the things that should be carried into developing steps in order to suit teachers' experience and skills in the educational process. Creative and critical thinking skills are of the most important skills for the future of education. Therefore, this research aims at building an effective programme to help teachers learn about and practice interactive strategies that improve creative and critical thinking skills in the educational setting. A lot of current research is interested in studying the influence of such programmes on students' learning in the classroom through using interactive strategies. So, in this research the programme suggested is for training teachers' creative and critical thinking skills through interactive strategies. The research sample consisted

of 118 female teachers from various cities in the Kingdom of Saudi Arabia during summer training programme in 2018. For achieving the aim of the study, a quasi-experimental quantitative and qualitative approach is used; and data was collected by using both pre- and post- tests. The results showed that there is a significant impact in improving teachers' thinking skills through interactive strategies. I recommend making teachers' preparing sustainable process during their working life because they are an essential constituent of the educational process. I hope this research would contribute to improving skills of the future and the strategies for cultivating them by teachers and supervisors.

ملخص البحث

يعد التعليم اليوم من الأمور التي يجب الانتقال بها إلى خطوات تطوير تناسب الخبرات والمهارات التي تحتاجها المعلمات في العملية التربوية، لذلك تعد مهارات التفكير الإبداعي والناقد من المهارات المستقبلية التي يجب تطويرها عند المعلمات. من هنا ينطلق مقترح البحث وهو بناء برنامج فعال يسهم في حل مشكلة الدراسة وهو عدم معرفتهم وممارستهم للاستراتيجيات التفاعلية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد والتي تعد أحد أهم مهارات المستقبل. والدراسات التربوية الحديثة تهتم بموضوعات دراسة أثر البرامج والإستراتيجيات التي تخدم المعلمين لتعليمهم الطلاب في المواقف التعليمية داخل الصف وذلك من خلال استراتيجيات تفاعلية، وبناء عليه فقد تم تنفيذ البرنامج لمدة شهر كامل لتطوير مهارات المستقبل لدى المعلمات، لهذا هدف هذا البحث الكشف عن "أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات المستقبل للتفكير بواسطة استراتيجيات تفاعلية لتطويرها عند المعلمات". تكونت عينة البحث من معلمات من بعض مدن المملكة العربية السعودية خلال برنامج التدريب الصيفي 1439-1440 هـ و بلغ عددهم (118) معلمة، جرى إختيارهم بطريقة قصدية ، قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي مبني على مهارات التفكير والإستراتيجيات التفاعلية لتطويرها لدى المعلمات، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الشبه تجريبي والمختلط (الكمي والنوعي) وجمعت البيانات من خلال الإختبار القبلي والبعدي . وأظهرت نتائج البحث أن هناك أثر كبير للبرنامج التدريبي في تطوير مهارات التفكير بالإستراتيجيات التفاعلية لدى المعلمات، وتوصي بجعل عملية إعداد المعلم عملية مستدامة أثناء الخدمة، لأنه العنصر الرئيسي في العملية التعليمية؛ ولذا فإن الباحثة تأمل أن يسهم هذا البحث في العمل على تطوير مهارات المستقبل للتفكير والإستراتيجيات لتطويرها لدى المعلمات.

Keywords: Education,training program, educational skills,

الكلمات المفتاحية: التعليم, برنامج التدريب, مهارات التعليم.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية :

ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر الكائنات الحية بالعقل والتفكير ، وهو من اهم الخصائص وأعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني والتي تميزه وجعله كائنا متعلما ومعلما ومثقفا.

والتعليم أساس تنمية مستمرة وتطوير للفرد وتنمية المجتمع بثقافته وحضارته ومعرفته ، فهو بمثابة تنمية بشرية مستدامة.والتعليم على هذا النحو يحتاج الى معلم كفأ متعلم ولديه مهارات عديده لتعليمه منها الوسائل والتقنية وإستراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير لدى المتعلم. فهناك محاولات عالمية تقوم بها المؤسسات والمنظمات الدولية لإصلاح التعليم وتحديثه عالميا، من خلال المؤتمرات ،الندوات ،البحوث والدراسات والتقارير المنشورة .والجهود في معظم دول العالم النامي والمتقدم يعملو على تطوير التعليم والمعلم وتنمية مهاراته وتأصيل مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة .

ويحدد ذلك تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين المقدم إلى اليونسكو ، والمنشور تحت عنوان(التعلم ذلك الكنز المكنون) ، ومن احد دعائمه التعلم للمعرفة وهدفها إتقان أدوات المعرفة وليس إكتسابها فقط حتى يستطيع المعلم ينمي قدراته المهنية ويكون شخصية مهنية مثالية ، وأن مهمة المدارس خدمة مهنة التعليم من خلال إعداد معلمين فعالين يمكنهم من العمل التدريسي (حجي،2011) واضاف (قطامي،2007 وخليل ، 2006) بانه لابد من الاهتمام بالمعلم وتدريبه وتطوير قدراته وتزويده بمهمات التعليم الأساسية والمساندة

واضاف حجي (2011) بأن جودلاد(Goodlad)يرى أن الأداء المدرسي غير جدي، وضعف تأثير المعلمين على تحسين تعلم تلاميذهم ويرجع ذلك الى مؤسسات إعدادهم في الجامعات والكليات ، ولكن إعيد إصلاح نظم وبرامج إعداد المعلمين من منظور عصري كما تشير الأدبيات التربوية إلى أن العلاقات المنظومية والشراكة المتبادلة بين مؤسسات إعداد المعلم والمدارس هامة إلى درجة كبيرة في كافة أشكال ومستويات الإعداد ، وهناك تأكيد على أهمية التدريب في إعداد المعلم واثناء الخدمة عندما ظهر مفهوم (مدارس التنمية المهنية) لتقدم نموذجا لكيفية تدريب الطلاب المعلمين والدراسات الأكاديمية والبحوث والتطوير في المدارس ومؤسسات إعداد المعلم والتدريب في أثناء الخدمة (حجي، 2011 :34).

ولقد حظي موضوع إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة بالمزيد من الاهتمام لدى المسئولين والمدربين في الأقطار المتقدمة والنامية على السواء خاصة في مجال التربية والتعليم كونها تنشئ العقول وتكسب المهارات المختلفة التي تصقل

شخصية المتعلم من خلال المعلم الذي نهتم بإعداده وتطوير قدراته وامكاناته وتجديد خبراته وزيادة فاعليته (خليل، 2006: 14، حبيب،2003: 75)، مما سبق نستنتج أن المناهج المتطورة والمتجددة يلزم لها معلم لديه مهارات مستقبلية للتفكير يقصد بالتدريب التربوي "هو أي برنامج مخطط ومصمم لزيادة الكفاءة الإنتاجية عن طريق علاج أوجه القصور أو تزويد العاملين في مهنة التعليم بكل جديد من المعلومات والمهارات والاتجاهات بزيادة كفاءتهم الفنية وصقل خبراتهم " (الزنبقي، ب ت: 182) هذا وقد انعكست أهمية التدريب أثناء الخدمة على توصيات العديد من المؤتمرات التي عقدت في دول عديدة ومنها المملكة العربية السعودية والتي اهتمت بإعدادوتدريب المعلمين أثناء الخدمة) حجي،2011). مما سبق يعتبر إعداد وتدريب المعلم اثناء الخدمة من اساسياتتحسين التعليم ومن ركائز التنمية البشرية التي تنعكس على النهوض بالمجتمع ذلك أن تدريب المعلمين المستم والمستحدث حسب تطور الحياة الاجتماعية والثقافية يمثل تلبية لإشباع الحاجات النفسية والمعرفية لدى المعلمين مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويعزز الطموح لديهم وينعكس على إتقانهم لعملهم في سبيل النمو المهني والعلمي إذ ينمي لديهم الإحساس بالتفوق والتمكن من المادة العلمية والتنمية الذاتية، كما أن الحاجة إلى التدريب تعد مطلبا طبيعيا نتيجة للفترة الزمنية بين الإعداد وممارسة العمل الذي يؤديه المعلم. فالنظريات التربوية والنفسية أظهرت أن المعلومات التي يحصل عليها المعلم أثناء مرحلة الإعداد تتناقص تدريجيا كلما ابتعدنا عن سنة الأساس "التخرج" فالإنسان ينسى 14%من معلوماته بعد سنة واحدة من تخرجه و تتناقص المعلومات حتى تصل نسبة النسيان إلى 84%بعد عدة سنوات. (الحزنوي واخرون،2017 :288).

ولأهمية تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس ،قامت إدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1425/1424 هـ بتطبيق (مشروع تطوير استراتيجيات التدريس) تحت شعار (علمني كيف أتعلم) ، وذكر(أحمد2006) أن البرنامج هدفه العام الارتقاء بالتدريس من حيث النوعية والاعتماد على الدور النشط للطالب في عملية التعليم والتعلم . وبلغ عدد المدارس لجميع المراحل التي طبق فيها المشروع في بدايته (328) مدرسة ، وعدد المعلمين المطبقين للمشروع في تلك المدارس (4073) معلم في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1431/1430هـ (وزارة التربية والتعليم ، 1424هـ).

وقد قام مركز البحث في جامعة كانسوس (Kansas) في أمريكا منذ السبعينات بتطوير نموذج التدريس الاستراتيجي (Strategic Instruction Model SIM)، وتم إدخاله في مؤسسات برامج إعداد المعلم (Central Project,2006). واضاف لنز (Lenz,2010)بأنه تم تدريب آلاف المعلمين سنويا على نموذج (SIM)عن

طريق الإنترنت بواسطة مدربين متخصصين لضمان الارتقاء بالنوعية بتطبيقه في المدارس لمساعدة المعلمين على توجيه الطلاب وإرشادهم إلى استخدام الاستراتيجيات المناسبة ، مما يجعل من السهل عليهم تحقيق إنجازاتهم الدراسية .

وحيث إن الممارسات التدريسية للمعلمات مازالت في بعض مدارس التعليم العام وأيضا الجامعي تفتقر لمتطلبات المهنة ومهارات الأداء المطلوبة للتدريس الاستراتيجي لتنمية مهارات التفكير المستقبلية في المحاضرات أو كمعلمة في التدريب الميداني ،وبحكم انتماء الباحثة إلى عضوات هيئة التدريس في كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى. وأن واقع أدائهن من خلال متابعة الباحثة لهن فترة التدريب الميداني فصليا وبالمقابلة الشخصية مع مديرات ومعلمات مدارس التطبيق يكشف قصوراً متزايداً في جانب الإعداد المهني ، ولصعوبة تطبيق الطالبات المعلمات لما درسنه في مقررات الإعداد التربوي أثناء فترة التدريب فتحاول الطالبة المعلمة أثناء تطبيقها الميداني محاكاة أساتذتها ومعلماتها ، وبرغم محاولة بعض أعضاء هيئة التدريس إلى الاجتهاد لتوصيل الطالبات المعلمات للمستوى المطلوب اثناء فترة التدريب الميداني ولكن مازالت الفجوة كبيرة بين ما درسنه وبين ما يطبقنه فعلاً ؛ وذلك نتيجة لبرنامج الإعداد والتأهيل لكلية التربية لا يوصلهن للمستوى المطلوب للتطبيق في الميدان. كما أضاف كل من (قطامي، 2006 ،حسين ، 2012) أن التدريس يتطلب تمكين المعلم والطالب المعلم من المهارات والإجراءات اللازمة للقيام بالتخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس.

وذلك يكون وفق الإستراتيجيات المختارة لتنمية مهارات التفكير المستقبلية و لتحقيق أهدافه ، لمساعدة الطلاب على استخدام تلك المتطلبات لإنجاز المهام المطلوبة منهم بنجاح. وبناء على ما تقدم من الاهتمام الواسع من قبل الدول الأجنبية والعربية ببرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم سواء أكان في الدراسات التقويمية أم التجريبية ، تتساءل الباحثة عن كيفية تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات تفاعلية للتدريس لتطوير مهاراتهم المستقبلية للتفكير ، وبناء على ما تقدم أتت فكرة البحث الحالي .

مشكلة البحث وتساؤلاته:

من خلال ممارسة الباحثة لعملها في الإشراف في الميدان التربوي و ملاحظتها لكثرة الشكوى من التدريب والامتعاض الشديد لدى الكثيرين منهم مع ضعف تحصيل الطلبة في الميدان وانخفاض المستوى العلمي والذي أحد أسبابه النقص في إعداد المعلمين المهني و العلمي رغم وجود دورات تدريبية متتالية. وهذا ما أكدته دراسة (جبر، 2002) كما حاولت بعض الدراسات بحث أثر بعض الإستراتيجيات التدريسية (بناء خرائط المفاهيم ، التعلم التعاوني و العصف

الذهني واتخاذ القرار في تنمية العمليات المعرفية العليا ومهارات التفكير الناقد) على اكتساب الطلبة المعلمين وتحصيلهم لبعض المفاهيم كدراسة كل من: (هزاع ،2007) ،(عبد الحميد،2003)،(السيد ،2000) ،(إبراهيم وأمين،2004) و (بهجات ،2003) حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلى نمو اتجاهات ومهارات وأساليب التفكيرلدى الطلبة المعلمين ؛بالإضافة إلى اكسابهم المفاهيم والمهارات العملية المطلوبة.وكذلك يؤكد سوماكر (Schumaker,2009) بدراسته حول إعداد المعلم والتنمية المهنية في أمريكا ، وكشفت الدراسة عن حاجة المعلمين أثناء الخدمة إلى الوعي بالتدريس الاستراتيجي والتدرب على استراتيجيات التدريس مع طلابهم ومع الطالب المعلم ،و مع تنوع وتطور أدوار المعلم من كونه ملقنا و مرسلا للمعلومات إلى مرشِد و ميسِر و مساعِدعلى التفكير لدى المتعلمين مما يحقق تعلما واكتسابا للمعلومات و المها ارت بأنفسهم، وممارسة كاملة لعمليات التفكير نوعا ومستوى كما واضاف(حبيب ، 2003 : 24-25 ،93-94) نقلا عن برسيسن وآخرون (Presseisen,et.al1997) في الندوة الخاصة بإعادة البناء وكذلك إشتراك يلدريم (Yildirim,1993) في المؤتمر السنوى للإتحاد الأمريكى للبحث التربوى على التركيز على تعليم مهارات التفكير واعتباره هدف رئيسى لكل من التعليم والتعلم في جميع المستويات التعليمية تؤكد مشكلة البحث أن هناك قصورا في الدراسات الميدانية، والبرامج التدريبية التي تقدم للمعلمات.كما القى سنج (Seng,1998) في المؤتمر الدولى للتفكير الناقد في الفلبين بحثا عن مهارات التفكير الناقد لمجموعتين من المعلمين بسنغافورة (بالخدمة وقبل الخدمة) وأكد الى تعليم تلك المهارات اثناء الخدمة للمعلمين واثناء التدريب في معهد التعليم القومي وعلى استراتيجيات التفكير خلال فترة الإجازة الصيفية .كما ذكر (العياصرة ،2015 : 130-131 نقلا عن كوتن Cotton,2002)

أهم التوصيات التي قدمتها البحوث والدراسات التربوية في مجال

تعليم مهارات التفكير وأهمها:

1- ضرورة تدريس مهارات التفكير المختلفة في أن واحد .

2-هناك عددا من استراتيجيات التدريس تدعم مهارات التفكير .

3-يؤدي تدريب المعلمين على تدريس مهارات التفكير المختلفة إلى زيادة في تحصيل الطلبة الأكاديمي.

4-ضرورة توفير الجو الإيجابي والمشجع لعملية تعليم مهارات التفكير .

من هنا انطلقت مشكلة البحث التالي من الدراسات الميدانية التي تحدثت عن هذا المجال، وبينت في معظم نتائجها

أن البرامج التدريبية التي تقدم هي برامج يغلب عليها الطابع النظري، ويقل فيها الطابع العملي، اضافة إلى اهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية نحو تجويد العمل في المدارس. لذلك فإن الباحثة ترى أن تطوير برامج تدريبية للمعلمات يستلزم معرفة الحاجات التدريبية، والكفايات المهنية ومهارات المستقبل للتفكير واستراتيجات التدريس التفاعلية التي تحتاجها المعلمات في ظل تسارع المعرفة، ومعطيات العصر، والتكنولوجيا، ولان التعليم اليوم يحتاج إلى خطوات تطوير تناسب المستقبل والخبرات والمهارات المستقبلية التي يجب تعزيزها عند الطلاب . يتضح من العرض السابق أنه لابد من إعادة النظر في برامج إعداد وتدريب المعلم بشكل يتوافق و المتطلبات الجديدة في عملية التدريس وفي ضوء الأدوار والتحديات المعاصرة ، ولكي تكون هذه البرامج فاعلة فإن ذلك يتطلب إحداث تطوير لها سواء في أهدافها ، آلياتها واساليبها ، لكي يتم من خلال هذا التطوير تخطى أوجه القصور الحالية .انطلاقا مما سبق تكونت لدى الباحثه فكرت عمل برنامج تدريبي للمعلم أثناء الخدمة لمهارات التفكير المستقبليه وتطويرها باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية لدى المعلمات ، وبالتالي يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

ما أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات المستقبل للتفكير بواسطة استراتيجيات تفاعلية لتطويرها لدى المعلمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس تساؤلات البحث التالية :

1. ما أثر استخدام إستراتيجيات التدريس التفاعليه لتطوير مهارات المستقبل للتفكيرلدى المعلمات ؟
2. ماحجم الأثر الاجل لاستخدام استراتيجيات التدريس التفاعليه لتطوير مهارات المستقبل للتفكيرلدى المعلمات؟
3. ما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات المستقبل للتفكير باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعليه لدى معلمات التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية ؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \leq \alpha$) لتطوير مهارات المستقبل للتفكير لدى المعلمات وفقا لعدد استراتيجيات التدريس التي تم التدريب عليها بين استجابات عينة الدراسة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1-معرفة أثر استخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات

2-تحديد الاستراتيجيات لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير في الممارسات التدريسية لدى المعلمات.

3-وضع تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات المستقبل للتفكير لدى معلمات التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية .

4-الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) لتطوير مهارات المستقبل للتفكير لدى المعلمات وفقا لعدد استراتيجيات التدريس التي تم التدريب عليها بين استجابات عينة البحث.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي في محاولته :

1-يتناول هذا البحث جانبا مهما؛ إذ إنه سيساهم في تدريب المعلمات ورفع كفاءتهم لتطوير مهاراتهم المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية .

2- مساعدة مخططي برامج تدريب المعلمين في مجالات تخطيط وتنفيذ وتقويم وتطوير ومتابعة برامج لتدريب المعلم أثناء الخدمة وتوجيهها نحو تحقيق فهم أفضل للأدوار الجديدة للمعلمين ، مما يجعل أثرها فعال في الإسهام في تطوير وتحسين العملية التربوية .

3-تقديم تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات المستقبل للتفكير لدى معلمات التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية .

4-يمكن للباحثين والأكاديميين الاستفادة من هذا التصور المقترح للبرامج التدريبية والحقيبة التدريبية في تطوير دراسات تخدم جميع المعلمات في مراحل تعليمية مختلفة.

حدود البحث:

1- الحد الموضوعي :اقتصر البحث على تقديم برنامج تدريبي وحقيبة للمدرب والمتدرب

2- الحد المؤسسي : اقتصر البحث على مدارس التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية .

3- الحد البشري : اقتصر البحث على المعلمات اللاتي رشحن من قبل وزارة التعليم بالرياض في برنامج التدريب الصيفي وعددهم (118 معلمة).

4- الحد المكاني : جرى تطبيق البرنامج التدريبي للبحث في كلية التربية بجامعة أم القرى

5- الحد الزماني : طبق البحث في صيف 1439-1440هـ (شهر ذي القعده)

مصطلحات البحث:

التدريب:

عملية مستمرة محورها الفرد في مجموعة تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية وفنية وذهنية لمقابلةاحتياجات محددة حالية أو مستقبلية (Birdthistle ,2006)

وقد عرف (ياغي2003 ,التدريب بأنه : «عملية تعلم المعرفة والأساليب المتطورة لأداء العمل، من خلال إحداث تغيير في سلوك ومهارات الأفراد، من أجل الوصول إلى أهداف مشتركة، على مستوى الفرد، والمنظمة».

التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي المقترح

وتتبني الباحثة التعريف الإجرائي التالي:

البرنامج التدريبي هو: "المخطط الشامل الفعال القادر على تزويد معلمي التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية بكافة مهارات التفكير المستقبلية والمعارف والخبرات المهنية باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية لزيادة وتنمية قدراتهم المهنية و التي تحدث تغييرات ايجابية ومستمرة يعدهم إعدادا جيدا ينعكس على أداء طلابهم و زيادة تحصيلهم الدراسي". ويقدم من خلال مجموعة من اللقاءات التدريبية لتحقيق أهداف مرغوبة ومحددة.

برامج التدريب اثناء الخدمة:

تعرف على أنها " العملية المخططة والمنظمة والمقصودة التي يقوم بتنفيذها وتقويمها ومتابعتهاوتطويرها قسم الإشراف مع قسم التدريب في وزارة التعليم ، بهدف تطوير ورفع كفايات المعلمين وتحسين أدائهم مما يجعلهم أكثر فاعلية وخبرة في مجال عملهم المهني والأكاديمي واطلاعهم على المستجدات والمستحدثات في مجالات التخصص."(الفرا،1995: 15).

ويعتبر التدريب فى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أحد أنشطة قسم الاشراف التربويوتقوم عليه رئيسة قسم الاشراف ومشرفة التدريب بتنفيذ المشرفات.

مهارات المستقبل للتفكير :

مهارة التفكير عرفها (ويلسون ،Wilson,2002) في (العياصرة ، 2015 : 97) " بأنها العمليات العقلية التي نقوم بها من اجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها ، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصل إلى استنتاجات وصنع القرارات"

وتعرف الباحثة مهارات المستقبل للتفكير : هي مهارات التفكير الإبداعي والناقد المستقبلية والتي قدمت في ابحاث المؤتمر الدولي لتقويم التعليم و التي تم تدريب المعلمات عليها من خلال استراتيجيات تدريس محددة تم اختيارها.

تنمية مهارات التفكير الإبداعي : كما ذكر (العياصرة ،2015: 310) بأن الإبداع كما شرحه دي بونو بأنه طريقة العلم ، والبحث عن المعلومات الجديدة أو التطبيقات الجديدة لمعلومات متوفرة ، فالعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي تمثل طريقة التدريس المناسبة والتي تعتبر قوائم لطريقة بناء المعرفة الإنسانية وهي الإبداع كما أشار دي بونو وعليها أن تتواءم مع هذا البناء ، وتركز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

فيساعد هذا النوع من التفكير المعلمين التعبير عن أنفسهم بطريقة إبداعية وغير تقليدية.

تنمية مهارات التفكير الناقد:وكما ذكر (قطامي ،2001 :123) ان التفكير الناقد هو " تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد او يقوم بادائه " ومهمة التدريب على مهارات التفكير الناقد تتطلب تدريبا كافيا حتى يصبح المعلم مفكرا ناقدا ،ثم تصبح لديه القدرة على ممارستها أمام الطلبة .

فهي مهارات يمكن تنميتها وتطويرها لدى المعلم، ويتم ذلك من خلال الخبرات اللازمة لتحقيق ذلك خلال التدريب .

التطوير:

عّرف التطويرّ بأنه: "تغيير يتصف بالنمو لبنية معينة أو لوظيفة أو مهارة معينة، وهو يعتمدعلى مراحل متعددة" (فلية والزكي، 2004: 103).

وُعّرف أيضاً بأنه: "مصطلح عام يشير إلعملية مقصودة هادفة ينتج عنها ترقية الشيء موضع التطوير من طور أدنى إلى طور أعلى " (صبري ، 2002: 217) .

وتعرف الباحثه التطوير إجرائياً بأنه: منظومة عمليات متكاملة ومحددة الخطوات، تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية أثناء فترة التدريب لتطوير المهارات المستقبلة للتفكير لدى المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية من خلال أفكار واتجاهات وخبرات وتجارب عملية من خلال البرنامج التدريبي المقدم ، تقود إلى تحسين كفاءة العملية التدريبية ، وتزيد قدرتها على تحقيق الأهداف.

التدريب وأهميته في تنمية المهارات المستقبلية للتفكير للمعلمات:

التدفق المعرفي المتسارع، وثورة المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر يجعل من المعارف والخبرات التي مر بها المعلم أثناء إعداده غير مناسبة بعد فترة زمنية قصيرة، مما يتطلب تنميته من أجل أن يرفع مستوى مهارات تفكيره ،

وكفاءته الإنتاجية بما يساير متطلبات العصر، خاصة أن أساس التقدم في العالم المعاصر يتم من خلال التربية والتعليم (منال كامل، 2009) ويعتبر التدريب أفضل أنواع الاستثمار؛ فهويمثل الاستثمار الحقيقي لأي منظمة حكومية أو خاصة؛ لأنه يستثمر العنصر البشري، و يعد مطلباً مستمراً للعاملين كافة ، وذلك إما لتعديل سلوك أو لاكتساب مهارات التفكير المستقبلية ومعارف جديدة، أو لتدعيم مهارات ومعارف وقدرات حالية بما يؤدي إلى المساعدة على زيادة فرص الابتكار، والاختراع، وتحسين أساليب العمل(النجار ،2008). ولا شك أن ذلك يستلزم تخطيط التدريب بما يحقق مع العوائد المطلوبة، واسترداد تكلفته مع التقييم المستمر لنتائج التدريب على مستوى الفرد، والجماعة، وأثرها على تحسين العمليات المختلفة (الحزنوي ،الزهراني والجهني ، 2017) ؛ لذا لا بد أن تبقى المعلمة على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ على ميدان عملها، عن طريق مشاركتها بالدورات التدريبية والندوات، والاجتماعات، ويمكن أن تجد لمشكلاتها التربوية حلولاً مرضية من خلال ما تجريه من حوار بينها وبين المسؤولين في المدرسة ممن هم أكثر خبرة. ويرى(خليل ،2006) أن التدريب لا يعتمد على مجرد إلقاء المعلومات، بل يقترن ذلك بالممارسة الفعلية لأساليب الأداء الجيدة، لهذا يعد التدريب محاولة لتغيير سلوك الأفراد عن طريق تمكينهم في أداء أعمالهم من حيث استخدام طرق واستراتيجيات ، وأساليب ومهارات التفكير المستقبلية المختلفة ،ومستلزمات أدائهم الوظيفية، أي أن يجعلهم يسلكون بشكل مختلف بعد التدريب عما كانوا يتبعونه قبل التدريب، ويجب أن يتم تصميم البرامج التدريبية والإعداد لها بطريقة تربطها مع بيئة عمل المشتركين في هذه البرامج، وبشكل يساعد على تلبية الاحتياجات التي تتطلبها الوظائف، بما يخدم العملية الإنتاجية في المنظمات، ويزيد من رضا الجمهور المتعامل معها، وكذلك شعور الأفراد المشتركين في هذه البرامج، بأنهم حصلوا على معلومات ومهارات تفكير جديدة، سوف تساعدهم على ترجمتها في أعمالهم، ووظائفهم التي يعملون فيها، فعندما يتحقق هذا الانسجام ما بين البرامج التدريبية وبيئة عمل المشتركين في هذه البرامج تصبح أكثر فاعلية، وتحقق الأهداف التي تسعي إلى تحقيقها من خلال التدريب. كما أشار (الحزنوي ،واخرون ، 2017) بأنه لنجاح العملية التدريبية ينبغي توافر مفهوم واضح ودقيق للتدريب لدى أطراف العملية التدريبية من مدرب، ومتدرب، ومسؤول التدريب، لما لذلك من تأثير في الإعداد الصحيح، والتنفيذ السليم للبرامج التدريبية، واتباع الأساليب الحديثة في العملية التدريبية التي تفي باحتياجات الموارد البشرية العاملة في المنظمة، وتنمي معارفهم، ومهاراتهم. فالتدريب هو تزويد الأفراد بمهارات معينة تساعدهم على تصحيح النواقص في أدائهم. ويعتبر المعلم أحد العوامل المهمة في العملية التدريبية؛ لما له من دور فعال في الوصول بالعملية

التعليمية إلى غايتها المرجوة، باعتباره يمثل بعدا رئيساً في منظومة العملية التعليمية إذ يتوقف على حسن إعداده وتدريبه وتوجيهه تحقيق أهداف العملية التعليمية.

الطريقة والإجراءات الميدانية للبحث :

نستعرض هنا الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال البحث الميداني،حيث يتناول منهج ، ومجتمع البحث، والعينة التي طبق عليها البحث،إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدم في البحث وخطواته، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج ومن ثم تحقيق أهداف البحث.

وفيما يليتفاصيل ما تقدم:

أولا/ منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمختلط(الكمي والنوعي) من حيث التحليل الإحصائي والأسئلة المقننة والمناقشات خلال البرنامج التدريبي (علام،2013).

ثانيا / مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي1439-1440هـ، (236) معلما ومعلمة خضعوا للتدريب خلال الفصل الصيفي في بداية شهر ذي القعده الى نهايته 1439-1440هـ .

ثالثا/ عينة البحث:

تكونت عينة البحث (236) معلما ومعلمة (118 معلم و118 معلمة)كانو ضمن البرنامج التدريبي الصيفي للمعلمين والمعلمات والذي فتح الباب له للتسجيل الالكتروني في شهر رمضان وكانت العينة حسب رغبتها وامكانيتها للتسجيل حتى بلغ العدد المذكور من جميع مدن المملكة العربية السعودية.

رابعا/ أداة البحث :

اعتمدت الباحثة في إعداد أدوات البحث على طريقتين:

1.الطريقة الأولى : في ضوء الدراسات السابقة التي تحدثت عن البرامج التدريبية للمعلمات وتم الاطلاع عليها ، واستعراض إطار الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضناه عن التدريب والمتعلقة بمشكلة البحث ، تم الاستفادة في بناء الحقيبة والبرنامج التدريبي.

2.الطريقة الأخرى: المقابللات الشخصية غير الرسمية في المدارس وفي كلية التربية التي أجرتها الباحثة مع بعض المعلمات ومديرات بعض المدارس من خلال عملها كمشرفة تربوية للطالبات افادها في التخطيط للبرنامج التدريبي ثم قامت الباحثة ببناءالبرنامج التدريبي والذي يشمل حقيبة تدريبية للمدرب والمتدرب والأختبار القبلي والبعدي عن مواضيع الحقيبة والتي استخدمها المعلمين والمعلمات اثناء فترة التدريب في كلية التربية بجامعة أم القرى.

وفق الخطوات الآتية:

اعددت الحقيبة للبرنامج التدريبي على أن اطبقها لبحث ، وعندما رشحت للتدريب في ذلك الصيف تقدمت بالحقيبة المقترحة للبرنامج لكلية التربية بجامعة أم القرى لتحكيمها .وكان إعدادي لها من خلال خبرتي واطلاعي صممتها، ولأنه وجدت أنه لا بد من وضع برامج منظمة ودقيقة، وبنائية، تكوينية مستمرة تستهدف المعلمين من أجل تمكينهم من تحسين وتجويد كفاياتهن الفكرية، والمهنية ومهارات التفكير المستقبلية الإبداعي والناقد .ورفعت حقيبة المدرب والمتدرب لوزارة التعليم في الرياض لتحكيمها واحمد الله واشكره وافقو عليها وطلب مني عمل اختبار واضمنه للحقيبة ، ثم اعددت برنامج التدريب اسبوعيا (5 ايام بموجب 5 ساعات كل يوم ويصبح عدد ساعات التدريب لكل معلمه ومعلم 25 ساعه وكان يكرر البرنامج كل اسبوع لمدة شهر كامل)

صدق أداة البحث وثباتها:

تم عرض الحقائب التدريبية على متخصصين في كلية التربية ثم رفعت الى وزارة التعليم في الرياض لتحكيمها واثبات صدقها.

وكذلك حسب الثبات للإختبار بطريقة التجزئة النصفية ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,98)وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به عند استخدام الاختبار كأداة قياس

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

1- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمين والمعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية.

2- المتغير التابع:

2- المهارات المستقبلية للتفكير والاستراتيجيات لجميع معلمي ومعلمات التعليم العام في مدن المملكة العربية السعودية واللذين روشحو لحضور البرنامج التدريبي الصيفي .

المعالجة الإحصائية:

أُجيب عن أسئلة الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإحصائي:

المتوسطات الحسابية.

نتائج البحث ومناقشته، وتوصياته:

للإجابة عن اسئلة البحث التالية:

1- ما أثر استخدام إستراتيجيات التدريس التفاعليه لتطوير مهارات المستقبل للتفكير لدى المعلمات ؟

2- ماحجم الأثر الاجل لاستخدام استراتيجيات التدريس التفاعليه لتطوير مهارات المستقبل للتفكيرلدى المعلمات؟

3- ما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات المستقبل للتفكير باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعليه لدى معلمات التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية ؟.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) لتطوير مهارات المستقبل للتفكير لدى المعلمات وفقا لعدد استراتيجيات التدريس التي تم التدريب عليها بين استجابات عينة الدراسة؟

أولا. عرض نتائج البحث:

عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الأول والثاني ، والذي ينص على ما يأتي:

ما أثر استخدام إستراتيجيات التدريس التفاعليه لتطوير مهارات المستقبل للتفكير لدى المعلمات ؟

ماحجم الأثر الاجل لاستخدام استراتيجيات التدريس التفاعليه لتطوير مهارات المستقبل للتفكيرلدى المعلمات؟

للإجابة عن هذين السؤالين، حسَب المتوسط الحسابي للإختبار القبلي = 6.59 للاختبار للأربعة مجاميع خلال الشهر (118 معلمة متدربة من جميع التخصصات) والمتوسط الحسابي للإختبار البعدي = 8.82 ، عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) واتضح وجود والأثر كبير من التطبيق في اليوم الخامس على جميع المهارات التي قدمت لهم خلال فترة التدريب الاربعة أيام الأولى ، حيث طبق جميع المعلمات الإستراتيجيات لتطوير مهارات التفكير المستقبلية الإبداعي والناقد.

وهـذه النتيجـة تحقق أن المعلمـات يدركن أهمية المهارات المستقبلية للتفكير واستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية لتطويرها لديهم.

وايضا مع بداية الفصل الاول للعام التالي لذلك الصيف الذي تم التدريب فيه تم التواصل مع المعلمات لمعرفة هل تم الاستفادة من البرنامج التدريبي الذي كان قد قدم لهم وهل هناك اسئلة عن محاوره والحمد لله اثنوا عليه وكان عوننا لهم بعد الله سبحانه وتعالى من اجل استخدام استراتيجيات محددة لتطوير مهارات التفكير لدى الطالبات وكانت لهم عبارات شكر وثناء عن المدربة في توتير عن يوم المعلم والحمد لله ان البرنامج كان له هذا الإقبال الكبير

عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الثالث، والذي ينص على ما يأتي:

ما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات المستقبل للتفكير باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعليه لدى معلمات التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية ؟.

أُجيب عن هذا السؤال من عدة جوانب تمثلت في الآتي:

1-الاعتماد على الإطار النظري للبحث، والمراجع العلمية في التربية والتعليم و اتدريب.

2-الدراسات السابقة في مجال إعداد البرامج التدريبية بتطوير الكفايات المهنية للمعلمات المقابلة التي أجرتها الباحثة مع مشرفات ، مديرات ومعلمات المدارس التابعة للتعليم العام بمكة المكرمة.

3-نتائج البحث الميدانية، ومعرفة أهم المهارات المستقبلية التي تمتلكها المعلمات وتطوير هذه المهارات من خلال البرنامج المقترح.

4-مراعاة البرنامج التدريبي المقترح بعض الجوانب أثناء إعداده، وهي:

معرفة الكفايات المهنية والمهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات من خلال توزيع أداة الدراسة حقيبة المتدربة والاختبار القبلي التي شملت خمس مجالات:

الحاجات التدريبية للمعلمات

حسن اختيار المتدربين المؤهلين والمتخصصين.

الوقت المناسب لعقد الدورة التدريبية.

تغطية البرنامج التدريبي المقترح مختلف الكفايات المهنية والمهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات التي تحتاجها المعلمات في التطبيق الميداني للعملية التربوية.

تضمين البرنامج أساليب تقويم مناسبة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى ثم في وزارة التعليم في الرياض لإبداء الرأي ومدى صلاحيته، وتعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين.

خطوات تصميم البرنامج التدريبي المقترح:

تم تصميم البرنامج من خلال الخطوات الإجرائية الآتية:

الخطوة الأولى :الوقوف على الأطر الفكرية والنظرية لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية.

الخطوة الثانية: استعراض بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة والأبحاث والدراسات في مجال التدريب لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية.

الخطوة الثالثة :الكشف عن واقع عملية التدريب لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية.

الخطوة الرابعة :التوصل إلى التصور المقترح للبرنامج التدريبي المقترح لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية.

الخطوة الأولى: تناول البحث في هذا الجزء مفهوم التدريب، مهارات المستقبل للتفكير والتطوير من منطلق أن الهدف الرئيس للبحث الحالي يتمثل في التوصل إلى اثر التصور مقترح يمكن من خلاله تطوير المهارات المستقبلية للتفكير لدى المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية في ضوء بعض التجارب الإقليمية و العالمية المعاصرة للتدريب ، وتم تقديم التصور المقترح بالاستناد إلى ما كشف عنه البحث الحالي من تحليلات نظرية لبعض التجارب المعاصرة، فقد تم عرض التصور المقترح على بعض خبراء التربية من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة أم القرى ووزارة التعليم في الرياض وذلك لتحكيم البرنامج المقترح وتدعيمه والتأكد من صدقه واتساق بنوده ومحاوره مع أهداف البحث، و يتضمن التصور المقترح: فلسفة ومنطلقات، وأهداف وآليات تطبيق، وكذلك توصيات ينبغي مراعاتها لنجاح التطبيق، وفيما يلي عرض لهذا التصور:

1-فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته:

يقوم التصور المقترح على فلسفة مستمدة من طبيعة المجتمع السعودي والمعتمد على القران الكريم والسنة النبوية و التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تواجهه، فضلاً عن المتغيرات الدولية والإقليمية، لذا فالتصور المقترح يقوم على فلسفة مؤداها ضرورة الانتقال بالتعليم إلى طور المهنية ، ومن منطلق أن تطوير المهارات المستقبلية للتفكير عملية مهمة في تعليم المقررات الدراسية وليس هدفاً في حد ذاته، إنما هو وسيلة لتطوير المهارات المستقبلية لدى المعلمات . إلى جانب ذلك يقوم التصور المقترح على أساس الاستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة في مجال تطوير المهارات المستقبلية للتفكير لمزاولة مهنة التعليم.

2-أهداف التصور المقترح:

انطلاقاً من الدور الرئيس للمعلّم في تحسين وظيفة النظم التعليمية، وضمان تحقيق نتائج تعليمية جيدة، كونه أحد أهم العناصر الرئيسية في عملية التطوير والتحديث، وفي ضوء فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته، فإنه يمكن تحديد أهداف التصور المقترح في النقاط التالية:

أ-الإسهام في تطوير مهنة التعليم من خلال رؤى جديدة تفتح آفاقاً رحبة هي أكثر تميزاً وتجدداً لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية لمزاولة مهنة التعليم ومن أجل تجويد العملية التعليمية وتحسين أداء القائمين عليها.

ب- الإفادة من بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة، وخاصة الناجحة منها، في تطوير المهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية.

ج-التعرف على أوجه القصور التي تعاني منها المعلمات في التعليم العام من خلال الضعف في بعض الكفايات والمهارات المستقبلية للتفكير واستراتيجيات التدريس التفاعلية لدى المعلمات والتي نرغب في تطويرها لديهم من خلال هذا البرنامج التدريبي .

د- تقديم مجموعة من الإجراءات والآليات إلى صانعي القرار للاستفادة منها في تطوير المهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية لمزاولة مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية.

3-آليات تطبيق البرنامج التدريبي المقترح:

1-جميع المعلمات هم أساس العملية التربوية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية ؛ لذلك لا بد من تطوير المعلمة ورفع أدائها وكفاياتها المهنية حتى تستطيع أن تواكب كل ما هو جديد في تعلم المهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية.

2-توفير برنامج تدريبي للمهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية يسهم في رفع مستوى أداء المعلمات .

3- إشعار المعلمات المتدربات بأهمية البرامج التدريبية التي تقدم لهن ومشاركتهن في التطبيقات والانشطة المقدمة.

4-تأتي أهمية البرنامج كخطوة أساسية لتبادل الخبرات، والمعارف بين المعلمات الجدد، و المعلمات القدامى، وفرصة للتعارف فيما بينهن.

5-اهتمام جميع دول العالم في الوقت الحاضر بالمهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية.

6-تبني وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية مشروع التدريب الصيفي للمعلمين بهدف تطوير التعليم والمعلمين من أجل تمكينهم من تحسين وتجويد كفاياتهن الفكرية، والمهنية ومهارات التفكير المستقبلية .

4- محتوى البرنامج التدريبي:

أ-محتوى البرنامج التدريبي المقترح تم تنظيمه في أربعة وحدات تدريبية وهي:

الوحدة الأولى: تصميم التدريس ومهاراته

الوحدة الثانية : استراتيجيات التدريس التفاعلية

الوحدة الثالثة : التفكير الناقد والإبداعي ودمج مهاراتهم اثناء استخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية .

الوحدة الرابعة : تطبيقات الدمج .

وكانت جلسات كل يوم جلستان (5 ساعات) يفصل بينهم فترة راحة نصف ساعة .

ب- يتضمن البرنامج التدريبي أنشطة تعليمية تنفذ أثناء الدورة تشمل الكفايات المهنية التي ينبغي أن تكتسبها المتدربات. من هذه الكفايات أولاً كفايات التخطيط ومن الأنشطة التعليمية المصاحبة له: تخطط لأنشطة تعليمية متنوعة لتطوير المهارات المستقبلية للتفكير ، صياغة الأهداف السلوكية المناسبة. ثانياً كفايات استراتيجيات التدريس المتعلقة

بالمهارات المستقبلة للتفكير ، ومن أهم الأنشطة التعليمية التي يجب أن تنفذ وأساليب التكنولوجيا الحديثة في التعليم (مثلا لفيديوهات، والسبورة الذكية والداتا شو)

ج-تنوع الموضوعات وتهيئة المتدربات بكل ما هو جديد في الكفايات المهنية والمهارات المستقبلية للتفكير واستراتيجيات التدريس التفاعلية.

د-كما يحتوى البرنامج التدريبي أساليب متنوعة منها حلقات تطبيقية، وجلسات نقاشية، بالإضافة إلى الجانب العملي التطبيقي في نهاية دورة البرنامج.

5-الإجراءات والأساليب التي تتبع في تنفيذ البرنامج المقترح:

أ-اعلنت وزارة التعليم بالرياض عن البرنامج التدريبي الصيفي للمعلمين والمعلمات وموعد قيامه. ويلزمو بالحضور حسب تسجيلهم كما تعد جدولا زمنياً لهذا البرنامج من قبل إدارات التعليم .

ب-ارسلت قائمة بالمعلمات المتدربات في البرنامج اسبوعيا

ج-الأفراد القائمون على تنفيذ البرنامج قدمو فكرة واضحة للمعلمات المشاركات في الدورة التدريبية عن أهمية البرنامج ومبرراته، وأهدافه ،والمحتويات، وأساليب التقويم في بداية افتتاح البرنامج التدريبي.

.د-قبل البدء في تنفيذ البرنامج التدريبي القائمين على البرنامج قامو بتقسيم المتدربات إلى مجموعات عمل، وفترة زمنية لكل مجموعة لإعطاء البرنامج التدريبي في نهاية البرنامج التدريبي يجب إعطاء المتدربات استمارة تقييمية لتقيم محتوى البرنامج وأساليبه المستخدمة.

الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

البرنامج التدريبي المقترح نفذ شهر كامل على مدار كل أسبوع كامل لمدة (5)أيام عمل وكل يوم (5) ساعات ، وتقسم جلساته إلى جلسات نظرية، وجلسات عملية تطبيقية.

المدربون:

الفئة المنفذه للبرنامج التدريبي المقترح، تم تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح بواسطة مدربين متخصصين ،كنت مدربة للمعلمات في شطر الطالبات بالزاهر بكلية التربية بجامعة أم القرى وهناك عضو رجالي من كلية التربية يدرب المعلمين على نفس الحقيبة في العابدية بجامعة أم القرى .

الحوافز المقدمة للمتدربين:

شهادة حضور الدورة واجتيازها.

حقيبة متدرب

نقاط قوة تحسب للمتدرب من إدارات التعليم للمعلم الذي حضر البرنامج التدريبي .

التقويم :

تقويم البرنامج والمدرب:

قدمت استبانات خاصة ببنود البرنامج حسب موضوع الدورة تعطي للمتدربة في نهاية الدورة التدريبية تحتوى بنودها على تقييم شامل للبرنامج التدريبي المقترح والمدرب وفعاليات هذا البرنامج اخر يوم (الخامس) للتدريب للتقييم من قبل الوزارة وكلية التربية والمدربة بجامعة أم القرى.

ثانياً: توصيات البحث

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

1-ضرورة مشاركة المعلمات ذوات الخبرة المتقدمة في تدريب أقرانهن الجدد في مراكز التدريب المقامة في مناطق التعليم على كيفية توظيف المهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية في عملهن التربوي .

2-ضرورة إعداد محاضرات ودورات تدريبية للمعلمات من أجل تبصيرهم بأهمية توظيف المهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية، وإكسابهم المهارات والمعارف التي تطور من أدائهم الوظيفي.

3-ضرورة اطلاع معلمات المدارس على البحوث الحديثة الخاصة بالمهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية وحضور الدورات المتخصصة؛ لتزويدهم بمظاهر التجديد التربوي التي تشكلها التطورات العلمية في هذا المجال

4-فسح المجال أمام معلمات المدارس بالمشاركة في الندوات، والمؤتمرات الخاصة باستخدام المهارات المستقبلية للتفكير واستراتيجيات التدريس التفاعلية لها من أجل توظيفها في مهامهم اليومية وتدريسهم للمقررات و لزيادة وعيهم بهاَ

ثالثاً: البحوث المقترحة:

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث، فإن الباحثة تقترح إجراء البحوث والدراسات العلمية الآتية:

1.إجراء الدراسة الحالية على عينة أكبر تشمل مدن المملكة العربية السعودية كافة.

2.إجراء الدراسة الحالية على متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي، مثل: (المؤهل الدراسي، وعدد الدورات التدريبية لدى المتدربات ، ... إلخ).

3.بناء مقياس للمهارات المستقبلية للتفكير باستخدام استراتيجيات التدريس التفاعلية لدى معلمات المدارس للتعرف على مدى ممارستهم لها بشكل دقيق.

المراجع:

1-إبراهيم، عبد الله علي محمد وحسن، محمد أمين (2004م) . "أثر استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية" في تكوين المعلم ، المؤتمر السادس عشر المنعقد في (21-22) يوليو ، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مج2.

2-أحمد ،عطية أحمد (2006). تجارب بعض الدول الأعضاء بمكتب الربية العربي لدول الخليج في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم ، رسالة الخليج العربي ،98.

3-بهجات، رفعت محمود(2003). التعلم الاستراتيجي مدخل مقترح لتحفيزك على التفكير. ط1 ، القاهرة:عالم الكتب.

4-توفيق،عبد الرحمن (1994). العملية التدريبية.موسوعة التدريب والتنمية البشرية 2. مصر، مركز الخبرات المهنية للإدارة.

5-جبر، نبيل (2002).تقويم برامج التدريب لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا اثناء الخدمة بمحافظات غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة. رسالة ماجستير -جامعة الأزهر.

6-حبيب،مجدى عبد الكريم (2003).اتجاهات حديثة في تعليم التفكير. القاهرة،دار الفكر العربي.

7-حجي،أحمد اسماعيل (2011). تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين.مصر، عالم الكتب.

8-خليل،محمد الحاج (2006).دليل المعلم الجديد والمعلم المتجدد. الكتاب 2، عمان-دار مجدلاوي

9-الحوراني،محمد حبيب (1999).تجارب عالمية في تربية الإبداع.الكويت،مكتبة الفلاح.

10-الخطيب ، علم الدين (1995): وا قع تدريب المعلمين في اثناء الخدمه بدولة الكويت، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم التراكمات و التحديات ،الإسكندرية (58-51يوليو)

11-الزنبقي ،حنان(د.ت.).التدريب الالكتروني.عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

12-العياصرة،وليد رفيق (2015).استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته.الأردن، دار اسامة .

13-الفرا، فاروق (1995). اتجاهات التجديد في مناهج التعليم الأساسي .مجلة التربية الجديدة مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ، العدد 50

14-السيد، يسرى مصطفى (2000م). "فعالية استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً في تعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، مج3، ع4، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية.

15-المعايطة،داود محمود (2009).دليل تصميم الحقائب التدريبية .الاردن،دار الحامد.

16-النجار،عبد الوهاب (1440).مهارات المستقبل لمعلم القرن الحادي والعشرين وأساليب قياسها .ملخص المشاركات في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. المملكة العربية السعودية : الرياض .ص26

17-صبري، ماهر إسماعيل (2002). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

18-عبد الحميد، عبد العزيز طلبه (2003م). "فعالية التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في إكساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات"، في مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المؤتمر العلمي الخامس عشر المنعقد في (21-22) يوليو، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج1.

19-عبيدات، ذوقان وأبو سميد ، سهيلة (2016).استراتيجيات التدريس في القرن 21.ط4،الأردن- مركز ديبونو لتعليم التفكير.

20-علام،رجاء(2013. مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط .عمان ، دار المسيرة.

21-فريند، مارلين وكوك، لين ترجمة : الحزنوي،أمين علي ،الزهراني،تركي سماح والجهني، مشعل سلمان (2017).التفاعلات مهارات التعاون لدى الأخصائيين المدرسين.عمان ، دار الفكر.

22-فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح (2004) .معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

23-قطامي،يوسف (2007).برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم. الأردن،ديبونو.

24-قطامي، نايفة(2001).تعليم التفكير . عمان، دار الفكر.

25-كامل، منال، (2009)،دور التعليم الذاتي في تطوير البرامج التدريبية للمعلم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 332

26-ياغي، محمد، (2003)التدريب بين النظرية والتطبيق، ط 3مركز أحمد ياسين الفني،عمان، الأردن.

27-هزاع، عبد الودود (2007م). "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريب العملي لطلبة كلية تربية الحديدة على إعداد خطط التدريس" في التربية العلمية..إلى أين؟، المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد في (29-30) يوليو، الإسماعيلية: فايد، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

2 8-Birdthistle, Naomi (2006). Training and Learning Strategies of Family, Businesses: an lrish case, Journal of European Industrial
Training, Volume , 30,issue, 7,p 550-568.– Wonim,S)2004(
Kindergarten Teacher Perception of the Indiana Professional
Standards Boards Early childhood Teacher Standard .Phd, Indian, state university

29-CENTRAL Project(2006). Strategic Instruction Model Overview Retrieved May 23,2010 from : Central/secondary/SIM/index.html.

30-Lenz,Keith.(2010) . Strategic Instruction Model(SIM).Retrieved May 6,2015 from : www.New Horizons.org.

31-Schumaker,B.Jean(2009). Teacher Preparation and professional development in Effective learning strategy Instruction,PHD. National comprehensive Center for Teacher Quality,learning point Associates, and Vanderbilt university, Washington. Retrieved from http://www.tqsource.org/publications/EffLearnStrtInstruction Issue Paper. pdf.

مواقع الانترنت

23-وزارة التربية والتعليم (1424). مشروع تطوير استراتيجيات التدريس – علمني كيف أتعلم . متاح على موقع شبكة الانترنت // : www.makkaheshrafhttp ، تاريخ 1436/6/1هـ

-www.Kotobarabia.com -33

حسين ,هشام بركات بشر " تدريب المعلم في مجتمع المعرفة "2012 /6/4 الساعه 9 صباحا

34-Educ.unrwa.ps/AR/EDC/EDC.aspx
التطوير التربوي ومهامه بالوكالة 2012/6/5 الساعه الواحده ظهرا